العدد ٣٦ - كانون الاول ٢٠١٠م/ محرم ١٤٣٢هـ

رواد المعالي

الكرامـــات

ياسر الحبيب والمخطط الفارسي

كيف يفكرون؟

WikiLeak



رواد المعالي

العدد ٣٦ -كانون الاول ٢٠١٠م/ محرم ١٤٣٢هـ

مجلة شهرية
تصدر عن القسم الاعلامي
لحركة المقاومة الاسلامية
حماس العراق

في هذا العدد ..

حماس العراق

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادةْ
قسم وبيعة

ولنا كلمة

تمخّض الفيل ..
فولد جرذاً!!

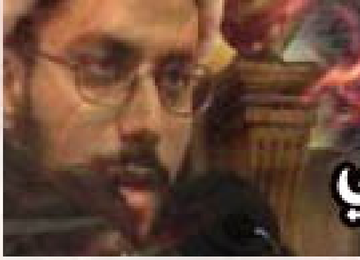
أزمة تشكيل الحكومة العراقية والتي امتدّت منذ الشهر الثالث ولسبعة أشهر والتي دخلت بهذه المدّة كتاب غينيس للأرقام القياسية انتهت أخيراً وعُقدت جلسة مجلس النواب الذي جازف كثيراً أبناء هذا الشعب في يوم انتخابه.. فقد كانوا بين تهديد ووعيد خصوصاً في المناطق التي تعارف عليها بأنّها ((ساخنة)) وقلنا كلمتنا يومها ..نحن لسنا ضد الديمقراطية والانتخابات ولكن أن تكون في ظل احتلال فهذه ديمقراطيةٌ زائفة ولا نزال عند كلمتنا..

نقول للذين انتخبوا وجازفوا - ومن أهل السنة خصوصاً- على ماذا حصلتم؟ ولقد رأى الجميع المهزلة التي تمّ بموجبها إعادة انتخاب المالكي والطلباني وكأنّ القصد كان تحقيق منافع شخصية لبعض النواب مقابل هذه الإعادة.. ويلاحظ ذلك جلياً من خلال موقفين.. موقف الصدريين الذين كانوا ينادون ومنذ الانتخابات بأنّ إعادة انتخاب المالكي خطٌ أحمر ولكن الذي حصل أنهم تخلّوا عن حلفاء الدهر – المجلس الأعلى – ليرموا بثقلِهم بجانب المالكي وبعد يومين تمّ إطلاق سراح مئات الصدريين من السجون وممن ثُبُتَ عليهم القتل الطائفي فاستبدل الإعدام بإطلاق السراح؟؟!!!

وموقف علاوي وجوقته ممن كانوا ينادون ببرنامج انتخابي وأنهم لن يتهاونوا في تطبيقه ثمّ تبيّن أنهم أعطوا كلّ شيء للمالكي مقابل رفع قرار اجتثاث البعث الذي صدر بحق بعض أفراد القائمة!!

ونقول لهم..أين حقّ المواطن البسيط الذي صدّق هذه اللعبة؟

ونقول للمواطن البسيط..لقد لُدِغتَ هذه المرة والعار عليهم، فإيّاك أن تُلدغَ ثانية فحينها سيكون العارُ عليك...



ياسر الحبيب والمخطط الفارسي

تَدفع التوتراتُ الطائفية التي شهدتْها المنطقة العربية مؤخرًا - وعلى رأسها تخاريف وافتراءات المدعو ياسر حبيب بحق السيدة عائشةَ أمّ المؤمنين - رضي الله عنها - إلى إعادة الحديثِ من جديد عن المشروع الفارسيِّ في المنطقة العربية بشكل عام، ودول الخليج بشكل خاص، وهو المشروع الذي أصبح واضحًا للجميع أنَّه يستهدف قيامَ دولة فارسية عُظمى، تكون إيران مركزَها، والدول العربية أطرافها.

ومن هذا المنطلق، فإن وعي وإدراك الدولة الإيرانية أنَّ تَحقيق حلم إمبراطوريتها لن يتأتَّى إلاَّ بتوسُّعها، وتنامي دورها السياسي والاقتصادي والعسكريِّ على حساب المجموعة العربية - جَعلها تَحرص - باستمرار، وبعد أن استشعرتْ قوَّتها - على أن تُثير القلاقلَ الطائفيَّة بين الحينَ والآخر؛ ليكونَ الأمرُ بمثابة رسالة واضحة للعرب وغيرهم أنَّ إيرانَ ليست لاعبًا ثانويًّا في المنطقة، وإنَّما بيدها الكثير من أوراق اللعبة السياسية مما يُحتم ضرورة التحسُّب لها.

الخطأ الإستراتيجي:

وهنا يَجب الإشارة إلى نقطة هامة جدًّا، وهي أن السياسة الإيرانية الراهنة أصبحتْ متخبِّطةً بدرجة كبيرة؛ إذ أخطأتْ إيرانُ على المستوى الإستراتيجي خطأً جسيمًا، فقد استطاعت إيران منذ سنوات قليلة أنْ تستغل لصالحها حالةَ التعاطُف الشعبي الكبير في العالَمين العربيِّ والإسلامي السُّني مع حزب الله اللبناني، الذي تعد إيران الداعمَ الأساسي له، عندما اعتدتْ قوات الاحتلال الصُّهيوني على الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٦م، وقد وصل هذا التعاطفُ إلى حد حدوث حالةٍ من الاستقطاب بين قطاعات عريضة من أهل السُّنة، ليس على المستوى الشعبي فحسبُ، بل وصل إلى مستوى المثقفين والإعلاميين والمفكرين والعلماء، حتى إنَّ خلافًا شديدًا وقع بين بعض أعضاء مؤتمر علماء المسلمين من السنة، عندما أدلى الدكتور يوسف القرضاوي - رئيس المؤتمر - بتصريحاتٍ حذَّر فيها من خطورة المخطط الإيراني لتشييع أهل السنة في المنطقة العربية.

وعلى الرغم من أن هؤلاء الذين اختلفوا مع الدكتور القرضاوي يعلمون مدى ما بذله الرجلُ لسنوات طويلة في إحياء ما يُسمَّى بالتقريب بين السنة والشيعة، إلاَّ أنهم اتَّخذوا منه موقفًا متشددًا عندما أطلق تحذيراتِه، التي في اعتقادي أنَّها لَم تَخرج إلا بعد ما توفرتْ بين يدي الرجل الكثيرُ من الأدلة والوثائق، التي تؤكِّد حقيقةَ هذا المخطط الخبيث.

وربما يعود خلاف هؤلاء مع الدكتور القرضاوي إلى سببين رئيسيَّين:

أولهما: تقديم الخطاب السياسيِّ على الخطاب العقدي؛ إذ يغض هؤلاء الطرْفَ عن الكثير من الاختلافات العقائدية بين السنة والشيعة، التي تصل بالشيعة إلى حدِّ تكفير المسلمين السنة، الذين يُطلِقون عليهم لفظ "النواصب"، والتي تدفع ببعضهم - ممن يمتلك القدرة - إلى ممارسة أبشع الانتهاكات بحقِّ أهل السنة، ولعل ما يحدث في العراق شاهدٌ ودليل على ذلك.

وثانيهما: توهُّم هؤلاء أن انتقادَ إيران والحديث عن مخطَّطها التوسعي - يعني الانحيازَ إلى صف الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، الذي يبدو ظاهرًا أنَّهما في حالة عداء مع إيران، وهو بكل تأكيد توهمٌ خاطئ؛ فانتقاد إيران وكشْف مخططها المرتبط بعقيدة أهل السنة وتشييعهم، لا يعني انحيازًا لأمريكا، خاصةً أنَّ العلاقات المصلحية التي تربط إيران وأمريكا أكبرُ بكثير من غيرها، فضلاً عن أنَّ الذي يقود المقاومةَ الحقيقية ضِدَّ أمريكا وإسرائيل هم جماعات المقاومة من أهل السنة، وليست إيرانُ أو الموالون لها.

ويتمثل الخطأ الإيراني في أنَّها سرعان ما كشفتْ عن وجهها الحقيقي، فسلكت من السلوكيات ما يتعارض تمامًا مع ما حاولتْ أن تخدع به أهلَ السنة طيلةَ الفترة التي تلتِ العدوانَ على الجنوب اللبناني، ومن تلك الأخطاء الجسيمة: (أحداث البقيع - دعم الحوثيين في حرب النظام اليمني - التوتر في البحرين... إلخ).

مشروع شعوبي:

ليس من قبيل المبالغة أو الافتراء القولُ بأن المشروع الإيراني الذي يتستَّر تحت لافتة "الجمهورية الإسلامية الإيرانية" ليس مشروعًا إسلاميًا، ولكنه مشروعٌ شعوبي بالدرجة الأولى، يريد أنْ يَجترِ ماضي الدولة الفارسية قبل دخول الإسلام، غير أنه يستخدم الإسلامَ ذاته لتحقيق غرضه، فهو يعلم يقينًا أنه لا يُمكنه التحرُّك في هذا الإطار إلاَّ من مُنطلقات إسلامية، ومن ثَمَّ لا مانعَ من إخفاء الجوانب الخلافية فيما بين المذهب الشيعي الذي يتبناه، والمذهب السني الغالب في المنطقة، وذلك في إطار منهج التقية، الذي هو أحد أهم أصول المذهب.

يروي لي أحدُ أصدقائي من الصحفيين المصريين أنَّه كان يعمل مُراسلاً للإذاعة الإيرانية في القاهرة، وفي إحدى زياراته للعاصمة الإيرانية "طهران"، رغب في إجراء حوار مع رئيس الطائفة الزرادشتية - عبدة النار - الذين هم أصل الفرس، وقد اصطحب معه مترجمًا إيرانيًا مسلمًا.

ولما بدأ الكاهن الإيراني يخوض في الحديث مقارنًا بين التحضُّر زمن الدولة الفارسية، والتحضر في زمن الدولة الإسلامية، زعم الكاهن أن المرأة كانت تحتل مكانةً عاليةً أيامَ الدولة الفارسية، في حين أنها تعاني في ظل الإسلام، فما كان من الصحفي المصري إلى أن قال معقبًا: لعنة الله عليك، وذلك بشكل لا إرادي، وفي الوقت نفسه استاء وغضب المترجم المسلم الإيراني، لكن غضبه لم يكن من الكاهن، وإنَّما من الصحفي المصري؛ إذ قال له المترجم الإيراني: لماذا تلعنه؟! ولعل في ذلك إشارة بليغة إلى مدى ميل الإيرانيين للقومية الفارسية بكل تراثها.

ويُؤكِّد ذلك أيضًا ذلك الإصرار الإيراني الغريب على تسمية الخليج العربي بالخليج الفارسي، وهو الأمر الذي له دلالاته السياسية الخطيرة؛ إذ يعني ذلك - ببساطة شديدة - تبعيةَ البحرين، والإمارات، والكويت، وقطر للدولة الإيرانية الفارسيَّة.

ولو أنَّ الخلافَ - كما يزعم بعضُ الإيرانيِّين - خلافٌ لفظي فحسب، لَمَا وصل إلى حَدِّ أن تَحدُث أزمات دبلوماسية بين إيران وبعض الدول العربية، ومن بينها مثلاً تَهديد التلفاز الإيراني عام ٢٠٠٦م بعدم المشاركة في دَورة الألعاب الأسيوية في العاصمة القطرية "الدوحة"؛ لأنَّها استخدمت في الدعايات الخاصة بها تعبيرَ "الخليج العربي"، وهو ما يعبر أيضًا عن الرغبة التوسعية لإيران.

أسامة الهتيمي

كيف نزيل أسباب القلق؟

لا أعرف مظلوماً تواطأ الناس على هضمه، وزهدوا في إنصافه كالحقيقة!!
ما أقل عارفيها، وما أقل - في أولئك العارفين - من يقدرها ويغالي بها ويعيش لها!!
إن الأوهام والظنون هي التي تمرح في جنبات الأرض، وتغدو وتروح بين الألوف المؤلفة من الناس.
ولو ذهبتَ تبحث عن الحق في أغلب ما ترى وتسمع لأعياك طِلابه.
لهذا قال الله لنبيه ولكل معتصم بالصدق في مجتمع طافح بالزيغ: { وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ } ، وقال: { فَإِنْ شَهِدُوا فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ }
وقال: { وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ } .
وجدير بالإنسان في عالم استوحش فيه الحق على هذا النحو أن يجتهد في تحريه، وأن يلتزم الأخذ به، وأن يرجع إليه كلما بعّدته التيارات عنه.
ولعل هذا هو السر في أن الله طلب إلى كل مؤمن أن يسأله الهدى، وكلّفه ألاّ يسأم من تكرار هذا السؤال حيناً بعد حين. ففي كل صلاة مفروضة أو نافلة يقف المرء بين يدي ربه يقول: { اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ } .
على أن الاهتداء إلى الحق والثبات على صراطه يحتاج إلى جهد ودأب، ويحتاج كذلك إلى استلهام طويل من عناية الله.. وقد كان رسول الله إذا حزبه أمرٌ جنح إلى الصلاة يضمّ إلى عزيمته وجَلَده حول الله وطَوْله.
قال (ديل كارنيجي): (بقي أن نتعلم الخطوات الثلاث التي يجب اتخاذها لتحليل مشكلة ما والقضاء عليها، وهذه الخُطوات هي:
استخلص الحقائق.
حلّل هذه الحقائق.
اتخذ قراراً حاسماً ثم اعمل بمقتضى هذا القرار).
وقال: (إنه لا مناص من اتخاذ هذه الخطوات إذا كان علينا أن نحلّ المشكلات التي تعنينا، والتي تحيل أيامنا وليالينا جحيماً لا يطاق).
أجل لا مناص من ذلك. والخطوة الأولى تفرض علينا التأمّل الهادئ فيما حولنا لتجميع الحقائق الواضحة، وإرساء سلوكنا على قواعدها. ولَمُّ هذه الحقائق واجب، وإن كان صعباً على الإنسان.
وقد يضلُّ المرء عن الحقيقة لانطوائه مع عرف سائد، أو لاسترساله مع نظرة سابقة لا أساس لها.
وإذا خُدع المرء أبداً عن الحقيقة، فكيف يوفّق إلى حلّ صحيح لمشكلات الحياة التي تلاقيه؟!
واندراج الناس في مطاوي الغفلة وهم لا يشعرون، هو حكمة ختْم آيات كثيرة جداً في القرآن الكريم بهذا التذييل: { كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ }. { أفلا تذكرون؟ }، { كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } .
وكأن (ديل كارنيجي) يشرح هذه الآيات إذ يقول: (إننا قلّما نُعنى بالحقائق، وإذا حدث أن حاول احدُنا استخلاص الحقائق فإنه يتصيد منها ما يعضّد الفكرة الراسخة في ذهنه ولا يبالي بما ينقضها، أي أنه يسعى إلى الحقائق التي تسوّغ عمله، وتتسق مع أمانيه، وتتفق مع الحلول السطحية التي يرتجلها.
فما العلاج؟ العلاج أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا، وأن نستخلص الحقائق المجردة بطريقة محايدة).
والخطوة التالية لجمع الحقائق استشعار السكينة التامة في تلقّيها، وضبط النفس أمام ما يظهر محيّراً أو مروّعاً منها، فإن الفَرَق من الأحداث ينتهي حتماً بالغرق في لُجَتها.

الشيخ محمد الغزالي
من كتاب جدد حياتك

مقدمة عن الكرامات في معتقد أهل السنة والجماعة وأدلتها من الكتاب والسنة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ، وبعد . فإن الله تعالى سن عباده سننا ، منه ماهو قديم وجرى في الأمم السابقة ومن ما اختصت به أمتنا المرحومة ، ومن هذه السنن أن الله تعالى يمن على عباده الصالحين بخوارق العادات ، وخوارق العادات إذا ظهرت على يد نبي فهي معجزة وإن كانت لمن دونهم فكرامة .

وقد أجمع أهل السنة والجماعة على ثبوت الكرامات لعباد الله الصالحين ، وفي هذا أدلة جمة وصريحة من الكتاب والسنة ... أولا : الأدلة من الكتاب

١- قوله تعالى في قصة مريم عليها السلام (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب (آل عمران / ٣٧) روي عن ابن عباس في تفسير هذه الآية قال : وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد فكان زكريا يقول يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب. وروي عنه قال عنبا في مكتل في غير حينه وعن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد وإبراهيم النخعي وقتادة والربيع بن أنس وعطية والسدي وسفيان الثوري : فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء .

٢- قال تبارك وتعالى في قصة سارة زوجة إبراهيم الخليل صلى الله عليه و سلم (وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتي أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد) . هود / ٧١

٣- وقال تبارك وتعالى (وقال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم) . النمل / ٤٠

ثانيا : الأدلة من السنة . روي عن النبي صلى الله عليه و سلم فيما حدث عن من خلا من الأمم التي قبلنا من الكرامات . ومن ذلك :

١- (عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُنْجِيكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزٍّ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٍّ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنْ الْجُوعِ فَكُنْتُ لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمٍّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا فَقَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا) متفق عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، واللفظ للبخاري .

٢- (عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِى سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِى حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِى حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فُلاَنٌ. لِلاِسْمِ الَّذِى سَمِعَ فِى السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِى عَنِ اسْمِى فَقَالَ إِنِّى سَمِعْتُ صَوْتًا فِى السَّحَابِ الَّذِى هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ لاِسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّى أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِى ثُلُثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ) رواه مسلم .

مقدمة عن الكرامات في معتقد أهل السنة والجماعة

٢- (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فُلاَنٌ. لِلاِسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ لاِسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ)

رواه مسلم .

٣- (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلاً عَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ فِيهَا فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ. فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلاَتِي. فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلاَتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جُرَيْجُ. فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلاَتِي. فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ. فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ - قَالَ - فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ. فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ فَوَلَدَتْ مِنْكَ. فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلاَمُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فُلاَنٌ الرَّاعِي - قَالَ - فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ لاَ أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ. فَفَعَلُوا. وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذَا. فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ. قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا. قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ زَنَيْتِ سَرَقْتِ. وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا. فَتَرَكَ الرَّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا. فَهُنَاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ فَقَالَتْ حَلْقَى مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ. فَقُلْتَ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ. وَمَرُّوا بِهَذِهِ الأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ زَنَيْتِ سَرَقْتِ. فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا. فَقُلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ.وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَنَيْتِ.وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقْتِ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا)

متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، واللفظ لمسلم .

٤- (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ فَقَالَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَأَنَّهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ هَذَا اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ و حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ)

متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ، واللفظ للبخاري .

ثالثا : ماورد من كرامات الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم .

١- ماورد من كرامات خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه. عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه نحلها جذاذ عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس أحب إلي غنى بعدي منك ولا أعز علي فقرا منك إني كنت نحلتك

مقدمة عن الكرامات في معتقد أهل السنة والجماعة

جذاذ عشرين وسقا فلو كنت جذذتيه واحتزتيه كان لك وإنما هو اليوم مال وارث وإنما هما أخواك وأختاك فاقتسموه على كتاب الله عز و جل قالت عائشة يا أبة لو كان كذا وكذا لتركته إنما هي أسماء فمن الأخرى فقال أبو بكر ذو بطن بنت خارجة أراها جارية)

رواه الإمام مالك في الموطأ عن عائشة رضي الله عنها

قال الشيخ الحافظ هبة الله اللالكائي هذه كانت زوجة أبي بكر وهي حبيبة بنت خارجة بن زيد من بني زهير من بني الحارث بن الخزرج وكانت حاملاً حين توفي أبو بكر رضي الله عنه فولدت بعده أم كلثوم فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم فصدق الله ظن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بما قاله وجعل ذلك كرامة له فيما أخبر به قبل ولادتها وأنها أنثى وليست بذكر) .

٢- ماورد من كرامات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه .

(عن عبد الله بن عمر قال : ما سمعت عمر يقول لشيء قط إني لأظن كذا وكذا إلا كان ما يظن)

أخرجه البخاري

(عن علي رضي الله عنه ماكنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه)

رواه أحمد والطبراني وعبد الرزاق وابن أبي شيبة ..

(عن قيس بن حجاج عمن حدثه قال : لما فتحت مصر أتى أهلها إلى عمرو بن العاص حين دخل بؤونة من أشهر العجم فقالوا أيها الأمير إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها فقال وما ذاك قالوا إذا كان ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر من أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال له عمرو إن هذا مما لا يكون في الإسلام إن الإسلام يهدم ما قبله ، قال فأقاموا بؤونة وأبيب ومسرى والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو كتب بذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إنك قد أصبت بالذي فعلت وإن الإسلام يهدم ما قبله وإني قد بعثت إليك ببطاقة داخل كتابي هذا فألقها في النيل فلما قدم كتاب عمر إلى عمرو أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر أما بعد فإن كنت إنما تجري من قبلك فلا تجر وإن كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك ، قال فألقى البطاقة في النيل فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم السبت وقد أجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة وقطع الله تعالى تلك السنة عن أهل مصر إلى اليوم .)

رواه أبو الشيخ في العظمة والحافظ أبو القاسم اللالكائي في السنة وذكره ابن كثير والطبري في تفسيريهما

عن ابن عمر : أن عمر رضي الله عنه خطب يوما بالمدينة فقال يا سارية بن زنيم الجبل من استرعى الذئب فقد ظلم ، قال فقيل له تذكر سارية وسارية بالعراق فقال الناس لعلي أما سمعت عمر يقول يا سارية وهو يخطب على المنبر ، فقال ويحكم دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء إلا خرج منه فلم يلبث إلا يسيرا حتى قدم سارية فقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل)

رواه البيهقي في الدلائل وغيره ، وحسنه ابن حجر والسخاوي .

٣- ماورد من كرامات أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه .

(عن سليمان بن يسار أن جهجاه الغفاري أخذ عصا عثمان التي يتخصر بها فكسرها على ركبته فوقعت في ركبته الأكلة) ذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق (عن أبي قلابة قال كنت في رفقة بالشام فسمعت رجلا يقول يا ويله من النار فقمت إليه فاذا رجل مقطوع اليدين من المنكبين والرجلين من الحقو أعمى منكب لوجهه ، فقلت يا عبد الله مالك ؟ قال كنت فيمن دخل على عثمان يوم الدار فلما دنوت منه خرجت امرأته فأقبلت عليها فلطمتها ،فنظر إلي عثمان فقال سلب الله يديك ورجليك وأعمى بصرك وأدخلك نار جهنم فأخذتني رعدة شديدة فخرجت هاربا من دعوته فلما صرت بموضعي هذا ليلا أتاني آت فصنع بي ما ترى فقد استجاب الله فما بقي من دعائه إلا النار قال أبو قلابة فهممت أن أطأه برجلي فقلت بعدا لك وسحقا) .

مقدمة عن الكرامات في معتقد أهل السنة والجماعة

ذكره الشيخ هبة الله اللالكائي في كرامات الأولياء ، وأبو الربيع الأندلسي في الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء .

٤- ماورد من كرامات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه .

(عن زاذان أبي عمر أن رجلا حدثه علي بحديث فقال ما أراك إلا كذبتني قال لم أفعل قال أدعو الله عليك إن كنت كذبتني قال ادع فدعا فما برح حتى عمي)

ذكره ابن عساكر في تأريخ دمشق وابن كثير في البداية والنهاية

(عن أبي مكين قال مررت أنا وخالي أبو أمية على دار في محل حي من مراد فقال ترى هذه الدار قلت نعم قال فإن عليا مر عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا الله عز و جل أن لا يكمل بناؤها قال فما وضعت عليها لبنة قال فكنت تمر عليها لا تشبه الدور)

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب مجابوا الدعوة وابن كثير في البداية والنهاية وابن عساكر في تأريخ دمشق .

ونكتفي بهذا القدر وإلا فقد رويت كرامات كثيرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ، فممن رويت عنه الكرامات سعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك وحذيفة بن اليمان وأبي هريرة وأسيد بن حضير وعباد بن بشر وغيرهم رضي الله عنهم وأرضاهم جميعا .

هذا وإن للمعارك حصة كبرى مما ورد من كرامات عباد الله الصالحين من الصحابة فمن بعدهم في ملاحم الإسلام على مر العصور ، ومن ذلك انتصار القلة على الكثرة ، قال تعالى (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) البقرة ٢٤٩

ومن ذلك مشاركة الملائكة في المعارك ، سواء للقتال قال تعالى : (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ * بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ) آل عمران / ١٢٣ – ١٢٥

وقال تعالى : (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ) الأنفال / ٩

أو لتثبت المؤمنين ، قال تعالى (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا) الأنفال /١٢

فنزول الملائكة هو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكرامة لأصحابه رضي الله عنهم وأرضاهم .

هذا وقد ظهرت كرامات في الفتوحات الإسلامية ومعارك المسلمين أيد الله بها عباده الصالحين ، وما انتشار الإسلام في المشارق والمغارب إلا دليلا كافيا على ذلك .

ولما كانت معارك الشرف وملاحم العز ضد الصليبيين في العراق امتدادا لتلك المنازلات فقد أمد الله تعالى جنده بكرامات بهرت العدو قبل الصديق ، وقد كان لجندنا في حركة المقاومة الإسلامية حماس العراق حظا من تلك الكرامات ولله الحمد والمنة ، وانطلاقا من قوله تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث) الضحى / ١١ ، وقوله صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه أحمد والترمذي وحسنه ، يتشرف إخوانكم في المكتب الإعلامي المركزي لحركة المقاومة الإسلامية حماس العراق ، أن ينقلوا لكم ما امتن الله به على إخوانهم في الكتائب العسكرية من كرامات باهرة ، وآيات زاهرة ، فانتظرونا في هذه السلسلة المباركة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بيــــع العربـون

أولا :
المراد ببيع العربون بيع السلعة مع دفع المشتري مبلغا من المال إلى البائع على أنه إن أخذ السلعة احتسب المبلغ من الثمن وإن تركها فالمبلغ للبائع ويجري مجرى بيع الإجارة لأنها بيع المنافع ، ويستثنى من البيوع كل ما يشترط لصحته قبض أحد البدلين في مجلس العقد (السلم) أو قبض البدلين (مبادلة الأموال الربوية والصرف) ولا يجرى في المرابحة للآمر بالشراء في مرحلة المواعدة ولكن في مرحلة البيع التالية للمواعدة .
ثانيا :
يجوز بيع العربون إذا قيدت فترة الانتظار بزمن محدود ويحتسب العربون جزءا من الثمن إذا تم الشراء ويكون من حق البائع إذا عدل المشتري عن الشراء *
* مجمع الفقه الإسلامي " الدورة الثامنة / قرار ٧٦ / ٣ / ٨٥ .
العَرَبون - بفتحتين - كحلزون ، والعُربون كعصفور ، لغة فيه ، والعُربان - بالضم - لغة ثالثة بوزن القربان ، وأما الفتح مع الإسكان : فلحن لم تتكلم به العرب .
وهو معرب . وفسروه لغة : بما عقد به البيع .
وفي الاصطلاح الفقهي : أن يشتري السلعة ، ويدفع إلى البائع درهما أو أكثر ، على أنه إن أخذ السلعة ، احتسب به من الثمن ، وإن لم يأخذها فهو للبائع .
والفقهاء مختلفون في حكم هذا البيع :
فجمهورهم : من الحنفية والمالكية والشافعية ، وأبو الخطاب من الحنابلة ، يرون أنه لا يصح ؛ وذلك للنهي عنه في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان " .
ولأنه من أكل أموال الناس بالباطل . وفيه غرر .
ولأن فيه شرطين مفسدين : شرط الهبة للعربون ، وشرط رد المبيع بتقدير أن لا يرضى .
ولأنه شرط للبائع شيئاً بغير عوض ، فلم يصح ، كما لو شرطه لأجنبي .
ولأنه بمنزلة الخيار المجهول ، فإنه اشترط أن له رد المبيع من غير ذكر مدة ، فلم يصح ، كما لو قال : ولي الخيار ، متى شئت رددت السلعة ، ومعها درهم .
ومذهب الحنابلة : جواز هذه الصورة من البيوع ، وصرحوا بأن ما ذهب إليه الأئمة من عدم الجواز ، هو القياس ، لكن قالوا : وإنما صار أحمد فيه إلى ما روي عن نافع بن الحارث ، أنه اشترى لعمر دار السجن من صفوان بن أمية ، فإن رضي عمر ، وإلا فله كذا وكذا ، قال الأثرم : قلت لأحمد : تذهب إليه ؟ قال : اي شيء أقول ؟ هذا عمر رضي الله عنه . وضعف الحديث المروي عن عمرو بن شعيب في النهي عنه .
قال ابن قدامة : والعربون في البيع : هو أن يشتري السلعة فيدفع إلى البائع درهما أو غيره على أنه إن أخذ السلعة احتسب به من الثمن ، وإن لم يأخذها فذلك للبائع يقال عربون وأربون وعربان وأربان ، قال أحمد : لا بأس به ، وفعله عمر رضي الله عنه ، وعن ابن عمر أنه أجازه ، وقال ابن سيرين : لا بأس به ، وقال سعيد بن المسيب وابن سيرين : لا بأس إذا كره السلعة أن يردها يرد معها شيئاً ، وقال احمد : هذا في معناه . واختار أبو الخطاب أنه لا يصح ، وهو قول مالك والشافعي وأصحاب الراي يروى ذلك عن ابن عباس والحسن لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العربون ، رواه ابن ماجه ، ولأنه شرط للبائع شيئا بغير عوض فلم يصح كما لو شرطه لأجنبي ولأنه بمنزلة الخيار المجهول فإنه اشترط أن له رد البيع من غير ذكر مدة فلم يصح كما لو قال ولي الخيار متى شئت رددت السلعة ومعها درهما ، وهذا هو القياس وإنما صار أحمد فيه إلى ما روي فيه عن نافع بن عبد الحارث أنه اشترى لعمر دار السجن من صفوان بن أمية فإن رضي عمر وإلا فله كذا وكذا . قال الأثرم قلت لأحمد تذهب إليه ؟

بيـــع العربـون

قال أي شيء أقل ؟ هذا عمر رضي الله عنه وضعف الحديث المروي روى هذه القصة الأثرم بإسناده ، فأما إن دفع إليه قبل البيع درهما وقال لا تبع هذه السلع لغيري وإن لم أشترها منك فهذا الدرهم لك . ثم اشتراها منه بعد ذلك بعقد مبتدئ وحسب الدرهم من الثمن صح لأن البيع خلا عند الشرط المفسد ، ويحتمل أن الشراء الذي اشتري لعمر كان على هذا الوجه فيحتمل عليه جمعا بين فعله وبين الخبر وموافقة القياس والأئمة القائلين بفساد العربون وإن لم يشتر السلعة في هذه الصورة لم يستحق البائع الدرهم لأنه يأخذه بغير عوض ولصاحبه الرجوع فيه ولا يصح جعله عوضا عن انتظاره وتأخذ بيعه من أجله لأنه لو كان عوضا عن ذلك لما جاز جعله من الثمن في حال الشراء ، ولأن الانتظار بالبيع لا تجوز المعاوضة عنه ولو جازت توجب أن يكن معلوم المقدار كما في الإجارة .
" المغني " ٤ / ١٦١ ، ١٦٢ .

قال الشيخ ابن باز :
لا حرج في أخذ العربون في أصح قولي العلماء إذا اتفق البائع والمشتري على ذلك ولم يتم البيع .
" فتاوى إسلامية " ٢ / ٣٨٤ .
والحديث : ضعفه شيخنا الألباني في " ضعيف ابن ماجه " ١٤٧٣

إحسان بن محمد بن
عايش العتيبي

دروس من زمن الديمقراطية!!

الدرس الرابع

هبّت ريح ثلجيّة على بلبل صغير أثناء طيرانه فهوى الى الأرض متجمّداً ..رآه ثورٌ عطوف فأهال عليه روثه ليدفئه ،شعر البلبل بالدفء فطفق يغرّد فرحاناً فجذب صوت تغريده قطاً قريباً فأبعد عنه الروث والتهمه!!

مغزى القصة..

ليس كل من يحثو عليك الروثَ عدواً،وليس كلّ من ينتشلك من الروث صديقاً ...

حينما تكونُ غارقاً في الوحل ،فمن الأفضل أن تُبقي فمك مغلقاً...

عيـــون
الشعر

يا أمي ..قبل أمي...

ذكراكِ في القلبِ سهامٌ مرسلات.......وفي حبّك لامتني العاذلات
أعائشُ ماذا أقولُ تَحَيّرت..........وتلجلجَت في صدري الكلمات
أقولُ هانت أمّةٌ فما قدرَت...........في الذبّ عن عرضِ نبيّها بثبات
أقولُ تذبذبت في الحقّ وجاملَت..........جماعةَ شركٍ وعُهرٍ ومبتدعات
عرَفَت أن ليس للحقّ مدافعٌ فتطا...ولت على سيدة الآل وأعفّ الأمّهات
أما من هيبةٍ تصدّ مفترياً.............أما من قوةٍ تخرس الكلمات
أما من صحوةٍ في ضمير رجالها......أما من يقظةٍ بعد سبـــات
ليس جديداً ماادّعَوه برميهِم.............فقد خلت من قبلهِم مَثُـــلات
فكم من أُحدوثةٍ صيغت قديماً..........عفتها من رياح الحقّ العاصفات
قصَب السّبق متّهماً كان سيّدهُم ....ابنَ أُبيٍّ فردَّ بمحكَم الآيـــات
راحت رياحُ الحقدِ تسوقُ سراتَهم.............ببحر مساءةٍ كلّها ظُلُمـــات
أعائشُ يا أمّي قبل أمي...........ياسيّدةَ النساء المؤمنات الحافظات
أيجرؤ من كانَ في الناس شراذمٌ.......طعناً بعِرضِكِ أموراً منكـــرات
اللّه صانَكِ وحياً ناطقاً............للطيّبين قال قسَمنا الطيّبـــات
حصانٌ رزان ما تزنّ بريبةٍ.........حازت بلا فخرٍ عظيم المكرمـات
هذا الحديثُ والأخبارُ تحكي فضا....ئلاً بلغت بسيرتها شريف المقامات
أهلُ النبيّ وحِبّهُ ومن استشارَها....يومَ الخيار دون الأمّـــهات
أعادوا حديثَ الإفكِ ناراً مؤجّجةً........هيهات نُخدَعُ بإفكهم هيهـــات
فمن مبلغٍ ياسرِ عني وجوقتِه.........يومُ حسابكم لابـــــدّ آت

عباس العبيدي

النشر في الجريدة الرسمية في القانون العراقي..

يعتبر التشريع المصدر الأساسي للقانون ويقصد بالتشريع هو وضع القواعد القانونية من قبل سلطة مختصة وسن الأحكام القانونية على صورة نصوص مكتوبة يلزم الأفراد بالخضوع لأحكامها وان التشريع القانوني يمر بمراحل عدة منها اقتراح القانون ومناقشته والتصديق علية أي إقراره ومم ثم نشرة في الجريدة الرسمية

ولكي يكون القانون ملزما لعموم المواطنين في العراق اوجب الدستور العراقي اطلاع الشعب علية ويعمل بة من تاريخ نشرة في الجريدة الرسمية ما لم ينص على خلاف ذلك

كان يحدد القانون مدة مناسبة لغرض استكمال بعض الإجراءات التي يتطلبها تنفيذ القانون ثم يبدأ العمل بة بعد ذلك أو ينص في القانون نفسه على بدء مدة نفاذة وقد يكون بدء هذه المدة بعد نشرة في الجريدة الرسمية بفترة

والجريدة الرسمية لجمهورية العراق هي(الوقائع العراقية) وجريدة الوقائع العراقية لها تاريخ حافل بالتطور فقبل تأسيس الدولة العراقية كانت أوامر الحكم العثماني تنشر في بعض الصحف ومنها جريدة الزوراء او تعرض بوسائل أخرى حيث لم يكن هناك مفهوم واضح للجريدة الرسمية وفي عام ١٩١٧ أصدرت الإدارة البريطانية في العراق نشرة صحفية وهو اول مطبوع لنشر التشريعات على شكل بيانات باللغة الانكليزية وكانت تترجم الى اللغة العربية وفي السادس من تموز١٩٢١ أصدرت الحكومة العراقية جريدة رسمية باللغة العربية باسم جريدة الحكومة العراقية وصدرت عن وزارة المالية وفي عام ١٩٢٢ سميت بالوقائع العراقية وكانت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع ولم تكن تنشر التشريعات فقط وإنما تنشر الإعلانات الرسمية وقرارت المحاكم على اختلافها واستمر صدورها حتى عام ١٩٥٨ وأبدلت الى عبارة الجريدة الرسمية

وتنشر فيها القوانين ووفقا للدستور العراقي وفقا للمادة ١٢٩منة تنشر القوانين في الجريدة الرسمية ويعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية مالم ينص القانون على خلاف ذلك وان إصدار الجريدة الرسمية يكون باللغتين العربية والكردية ويعتبر جميع ماينشر في الجريدة الرسمية الوقائع العراقية هو النص الرسمي المعول علية وحددت مواد النشر في الجريدة الرسمية بانة تنشر فيها القوانين وخصوص المعاهدات والاتفاقيات وما يلحق بها متمما لها والأنظمة والمراسيم الجمهورية و التعليمات وتقوم وزارة العدل بإصدار الجريدة الرسمية وتسهم الجريدة الرسمية مساهمة فعالة في نشر الوعي القانوني بين المواطنين وبالرغم من أهمية جريدة الوقائع العراقية باعتبارها الأساس في معرفة المواطن والمختصين بصدور القانون ونفاذة إلا أنها لازالت تعاني من عدة مشاكل فيما يتعلق بالطباعة والنشر والتوزيع وعدم انتظام صدورها وقلة الأعداد المطبوعة ان الحاجة تدعو الى نشر القوانين بشكل يجعلها في متناول كافة المواطنين وخصوصا القضاة والمحامين والدوائر الحكومية لنشر التشريعات والعلم بها لتأكيد الوعي القانوني ونشر القوانين الصادرة في الجريدة الرسمية في وسائل الأعلام المختلفة.

القاضي كاظم عبد جاسم

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٧

أسباب ظاهرة التكفير الحديثة :-

إن أسباب ظهور ظاهرة التكفير الحديثة ، وفشوها وانتشارها عديدة، يكمن أهمها في:

١ـ الجهل الذريع، وربما الجهل المركب بهذه المسألة المهمة، في معرفة الكفر في موارد أدلة الوحي الشريف، والفرق بين الكفرين: الأكبر والأصغر، وحال أصحابهما من جهة لجتماع الشروط وانتفاء الموانع، والفرق بين الكفر المطلق والكفر المعيَّن، والكفر الدنيوي والحكم لصاحبه بالخلود الأخروي بالنار.

٢ـ اتباع الهوى، والأغراض النفسية في التكفير المخالف وذمه والقدح في عرضه بالكفر دون تبصّر بالعلم، وتورّع بالديانة.

٣ـ اتباع المذاهب البدعية، والأقوال الشاذة، وتقليد الأصاغر في العلم والدين في إطلاق الكفر على الدول والمجتمعات والأفراد.

٤ـ الاستهانة بمحارم الله وأحكام شرعه، وعدم الأخذ على يد المكابر والمعلن بقالة الكفر، وأطره على الحق أطراً بقوة البرهان والسلطان! إلى غير ذلك من الأسباب، مع الأخذ في الاعتبار أن كل سبب من هذه الأسباب يحتاج إلى بسط في العرض والتحليل وضرب الأمثلة والتدليل..إلخ.

٥.إنتشار الكفر والردة الحقيقية جهرة في مجتمعاتنا الإسلامية، واستطالة أصحابها وتبجحهم بباطلهم، واستخدامهم أجهزة الإعلام وغيرها لنشر كفرياتهم على جماهير المسلمين دون أن يجدوا من يزجرهم أو يردهم عن ضلالهم وغيهم.

٦. تساهل بعض العلماء في شأن هؤلاء الكفرة الحقيقيين وعدهم في زمرة المسلمين، والإسلام منهم براء.

٧. إضطهاد حملة الفكر الإسلامي السليم، والدعوة الإسلامية الملتزمة بالقرآن والسنة، والتضييق عليهم في أنفسهم ودعوتهم. والاضطهاد والتضييق لأصحاب الفكر الحر، لا يولد إلا اتجاهات منحرفة، تعمل تحت الأرض، في جو مغلق بعيدا عن النور والحوار المفتوح.

٨. قلة بضاعة هؤلاء الشبان الغيورين من فقه الإسلام وأصوله، وعدم تعمقهم في العلوم الإسلامية واللغوية . الأمر الذي جعلهم يأخذون ببعض النصوص دون بعض، أو يأخذون بالمتشابهات، وينسون المحكمات، أو يأخذون بالجزئيات ويغفلون القواعد الكلية، أو يفهمون بعض النصوص فهما سطحيا سريعا، إلى غير ذلك من الأمور اللازمة لمن يتصدر للفتوى في هذه الأمور الخطيرة، دون أهلية كافية. فالإخلاص وحده لا يكفي، ما لم يسنده فقه عميق لشريعة الله وأحكامه، وإلا وقع صاحبه فيما وقع فيه الخوارج من قبل، الذين صحت الأحاديث في ذمهم من عشرة أوجه، كما قال الإمام أحمد. هذا مع شدة حرصهم على العقيدة والتنسك.

ولهذا كان أئمة السلف يوصون بطلب العلم قبل التعبد والجهاد، حتى لا ينحرف عن طريق الله من حيث لا يدري.

وقد قال الحسن البصري: العامل على غير علم كالسالك على غير طريق، والعامل على غير علم، ما يفسد أكثر مما يصلح، فاطلبوا العلم طلبا لا يضر بالعبادة، واطلبوا العبادة طلبا لا يضر بالعلم، فإن قوما طلبوا العبادة وتركوا العلم، حتى خرجوا بأسيافهم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولو طلبوا العلم لم يدلهم على ما فعلوا.

أحمد بوقرين

كيفية صلاة الخوف.. ٤

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

الوجه الثالث: الصلاة بكل طائفة صلاة كاملة.

صفة الصلاة على هذا الوجه:

إذا حضرت الصلاة جعل الإمام المجاهدين طائفتين طائفة في وجه العدو، والطائفة الأخرى معه يصلي بها جميع الصلاة سواء كانت ركعتين أو ثلاثا أو أربعا، ثم يسلم بهم فيذهبون إلى وجه العدو وتأتي الطائفة الأخرى، فيصلى بهم تلك الصلاة مرة ثانية تكون لهم فريضة وله نافلة.

أدلة هذه الصفة ما يلي:

١- عن جابر رضي الله عنه قال: (كنامع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين، ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان).

قال النووي (معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا، وبالثانية كذلك، وكان النبي صلى الله عليه وسلم متنفلا في الثانية، وهم مفترضون).

٢- عن أبي بكر رضي الله عنه قال: (صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو فصلى بهم ركعتين، ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم ثم جاء أولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين، ثم سلم فكانت لرسول الله أربعا ولأصحابه ركعتين ركعتين).

٣- عن أبي بكر رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثم انفرقوا وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات)

وقد اختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في الأخذ بهذه الصفة إلى قولين:

القول الأول: يجوز الأخذ بهذه الصفة، وبهذا قال الشافعية والحنابلة وابن حزم.

واستدلوا بما سبق من أدلة هذه الصفة من حديث جابر، وأبي بكرة رضي الله عنه قال ابن حزم: هي أفضل صفات صلاة الخوف، لأن هذا آخر فعل رسول الله لأن أبا بكر شهد معه ولم يسلم إلا يوم الطائف، ولم يغز عليه الصلاة والسلام بعد الطائف إلا غزوة تبوك.





*إذا لم تعلم أين تذهب فكل الطرق تفي بالغرض..
*يوجد هناك من هو أشقى منك فابتسم..
*يظل الرجل طفلاً حتى تموت أمّه ،فإذا ماتت شاخ فجأة!
*عندما تسامح عدوك..يحسّ بتفاهته!
*إذا طُعنتَ من الخلف فاعلم أنك في المقدّمة!!
*لا تتحدّى إنساناً ليس لديه ما يخسره!
*المهزوم إذا ابتسم أفقدَ المنتصر لذة الفوز!
*الجزع عند المصيبة مصيبة أخرى!
*لا تطعن في ذوق امرأتك فقد اختارتك أولاً!
*ذووا النفوس الدنيئة ،يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء العظماء!
*إنك تخطو نحو الشيخوخة يوماً مقابل كل دقيقة من الغضب..
*كن صادقاً ..ولا تطمع أن يكون لك صديق!!
*من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير ،ولكن العظيم بحق هو من يشعر الجميع في حضرته بأنّهم عظماء!!
*كلّما ارتفع الإنسان تكاثفت حوله الغيوم و..المحن!
*وأخيراً..لا تجادل الأحمق..فقد يُخطئ الناس في التفريق بينكما!!!

هل تعلم

*قبل اكتشاف التخدير الكلي كان الجراحون يضطرون الى ضرب المريض بآلةٍ صلبة على مؤخرة راسه كي يفقد الوعي الى أن ينتهوا من إجراء العمليّة الجراحيّة!!
*عالم الفيزياء الشهير البرت اينشتاين كان يجد صعوبة في النطق حتى بلغ سن التاسعة وكان والداه ومعلّموه يعتقدون أنه متخلّف عقلياً!!
*تستطيع أفعى الأصَلة الأفريقيّة أن تبقى على قيد الحياة بلا طعام لمدّة سنتين كاملتين!!
*القيصر الروسي بيتر الأكبر أعدمَ عشيق زوجته ثمّ أرغمها على الاحتفاظ برأسه في قارورة زجاجية في غرفة نومها!!
*الفيلسوف اليوناني الشهير أرسطو كان يعتقد أن الوظيفة الوحيدة للدم هي تبريد المخ كي يتمكن من العمل!!
*إن الفيل هو الحيوان الوحيد الذي لا يستطيع القفز!!
*إن حجم العيون لا يتغيّر منذ الولادة لكن حجمي الأنف والأذن لا يتوقفان عن النمو!!
*إن رجال الأسكيمو يستخدمون الثلاجة لمنع الطعام من التجمّد!!
*إن عين النعامة أكبر من دماغها!!

لماذا لا تهضم المعدة نفسها؟؟

المعدة هي المكان الرئيسي لهضم البروتينات وهي أكثر أجزاء الجسم حموضة حيث تصل فيها درجة الحموضة الى (ph١) ويُقَدَّر حجم العصارة المعديّة يومياً بحوالي ٢,٥ – ٣ لتر وتتكون من الماء ويمثل حوالي ٩٩٪ من حجم العصارة المعدية،ومواد عضوية وتمثل حوالي ٠,٤ ٪ من حجم العصارة المعدية وتشمل أنزيمات مثل أنزيم ببسينوجين لهضم البروتين وليباز لهضم الدهون وأنزيم جيلاتيناز لهضم الجيلاتين وأنزيم امايلاز لهضم النشويات والمخاط وهو مهم للمحافظة على جدار المعدة والعامل الداخلي ويلزم لامتصاص فيتامين (ب ١٢) ومواد غير عضوية وتمثل حوالي ٠,١٪ من حجم العصارة المعدية وتشمل عناصر مثل الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم وحامض الهيدروكلوريك ويمثل حوالي ٠,٥٪ من حجم العصارة المعدية ويتم إفرازه بواسطة خلايا ،وهي نفس الخلايا التي تفرز العامل الداخلي وهذه الخلايا تحتوي على عدد كبير من الأجسام السبحية والتي تمثل حوالي ٤٠٪ من حجم الخلية بالإضافة الى جهاز قنوي في غاية التعقيد يتصل من داخل الخلايا بتلك القنوات ويتصل أيضاً بالتجويف المعدي الرئيس حيث يتم إفراز حامض الهيدروكلوريك على غشاء هذه القنوات الداخلي فلا يتلامس مع ستيوبلازم هذه الخلايا ويُفرز مباشرةً الى التجويف المعدي خلال هذه القنوات المعقدة ،ويبقى السؤال إذا كانت المعدة هي المكان الرئيسي لهضم البروتينات وإذا كانت تحتوي على الإنزيم الخاص بهضم البروتين وإذا كانت تحتوي على أعلى نسبة حموضة بالجسم فلماذا إذن لا تهضم نفسها؟

إن ذلك يمكن فهمه إذا عرفنا أن هناك ما يسمى بالحاجز المخاطي المعدي بالمواصفات التالية:

١- إن الغشاء المخاطي المعدي الجيلاتيني سميك ويتجاوز سمكه أكثر من ١ ملم وهذا في حدّ ذاته يؤدي الى حماية كبيرة للمعدة.

٢- إن حامض الهيدروكلوريك يعبر هذا الحاجز من خلال قنوات في منتهى التعقيد ولها منظر مثل الأصابع لهذه القنوات،ويتمّ إفرازه على الغشاء الداخلي لهذه القنوات المعقدة بعيداً عن سايتوبلازم هذه الخلايا المفرزة ويترك الحاجز الجيلاتيني سليماً.

٣- إن خلايا الغشاء المعدي المخاطي مرتبطة ببعضها بروابط شديدة.

٤- إن خلايا الغشاء المخاطي للمعدة متماسكة.

ويلاحظ أن هذه الخلايا ممكن أن تتآكل بسبب الكحوليات والأملاح المركزة والسكريات ومضادّات الالتهابات.

الدكتور سرحان العزاوي

كندا: مسجد جديد في القطب الشمالي

خبر من مصادر فرنسية

صرح الدكتور "حسين قستي" - الممول الرئيسي لمشروع المسجد الخشبي بمدينة "إينوفيك" شمال "كندا" - صرح بأن المسجد الذي طال انتظاره من قبل الجالية المسلمة في "كندا" وصل مكانه.

وأعلن "قستي" لوكالة "فرانس برس" أن حشد كبير من المسلمين كانوا في استقبال المسجد بعد ظهر الأربعاء؛ رجال ونساء وأطفال، وأنه لم يعد هناك سيارات أجره حيث إن جميع السائقين من المسلمين.

يُذكَر أن المسجد - الذي يشبه من الخارج بيت كندي صغير من الخشب الأصفر - قد تم إرساله بنجاح في رحلة لمسافة ٤٠٠٠كم على متن شاحنة عملاقة وبارجة.

وقال السيد "أحمد الخلف" - مهندس الأعمال العامة والمسؤول المحلي للمشروع -: إن مسلمي "إينوفيك" - وهي مدينة ذات ٤٠٠٠ نسمة إلي الشمال من الدائرة القطبية -لم يعودوا قادرين على التكدس في الحافلة القديمة التي كانوا يستخدمونها كمكان للصلاة، ولم يكن في إمكانهم بناء مسجد جديد.

من جهتها أتت مؤسسة زبيدة - من مدينة "تومبسون" وسط "كندا" – للمساعدة، ورأت المؤسسة أن إنشاء المسجد في مكان ثم نقله بعد ذلك إلي "إينوفيك" سيكون أقل تكلفة من الأعمال في أقصى الشمال.

وصرح السيد "قستي" أن المسجد بدأت رحلته في أواخر أغسطس عن طريق نهر هاي على شواطئ البحيرة العظمى، وتم إنزاله إلى نهر "ماكنزي" علي متن بارجة إلى المدينة على بعد ٢٠٠ كم من الشمال للقطب الشمالي، ومن المقرر الانتهاء من أعماله وإضافة مئذنة وتحديد افتتاحه يوم ٥ نوفمبر المقبل بمشيئة الله.

الجدير بالذكر أن مسلمي مدينة "إينوفيك" كلهم كنديون من أصول سودانية ولبنانية ومصرية.

والمسجد الجديد إضافةً إلى كونه مكانًا لإقامة شعائر المسلمين الكنديين المقيمين شمالاً سيكون أيضًا مركزًا للجالية المسلمة هناك.

الخبر من مصدره الأصلي:

Les musulmans du Grand Nord canadien voient arriver leur mosque Elle est encore sur sa barge, elle n'a pas encore de minaret, mais elle est là : une mosquée, très attendue par la communauté musulmane d'Inuvik, dans le Grand Nord canadien, vient d'arriver sur place, a indiqué hier le principal financier du projet, le Dr Hussain Guisti. « Tous les musulmans étaient là mercredi en fin d'après-midi pour l'accueillir, hommes, femmes et enfants, environ 80 personnes. Il n'y avait plus de taxis en circulation à Inuvik », où tous les chauffeurs sont musulmans, a raconté M. Guisti à l'AFP au téléphone. La mosquée, qui ressemble extérieurement à une petite maison canadienne en bois jaune, a réussi un voyage de 4 000 km à bord d'un camion géant et d'une barge.

Les musulmans d'Inuvik, une ville de près de 4 000 habitants au nord du cercle polaire, n'en pouvaient plus de s'entasser dans une vieille caravane qui leur servait de lieu de prière. Mais ils n'avaient pas les moyens de construire une nouvelle mosquée, selon M. Ahmad Alkhalaf, ingénieur des travaux publics et responsable local du projet. La fondation Zubaidah Tallab de la ville de Thompson, dans le Manitoba (centre du Canada), leur est venue en aide. Son animateur, le Dr Guisti, a calculé qu'il serait bien plus économique de construire la mosquée sur

place et la transporter ensuite à Inuvik que de financer les travaux dans le Grand Nord.

Le petit bâtiment est parti fin août par la route pour Hay River, sur les bords du Grand Lac des Esclaves. Puis il a descendu le fleuve McKenzie sur une barge jusqu'à Inuvik, à 200 km au nord du cercle polaire. Des travaux de finition et l'ajout d'un minaret sont prévus et l'ouverture de la mosquée est fixée au 5 novembre prochain, a encore indiqué M. Guisti.

Les musulmans d'Inuvik sont tous canadiens d'origine soudanaise, libanaise ou égyptienne, selon M. Alkhalaf qui est, lui, d'ascendance koweïtienne. Mais ils n'étaient qu'une vingtaine à assister à la prière de vendredi, et pour cause : la vieille caravane tenant lieu de mosquée mesure sept mètres sur trois. La nouvelle mosquée - qui sera sans doute le lieu de culte musulman canadien situé le plus au nord - servira aussi de centre communautaire.

المجلس الأعلى للثورة
الإسلامية في العراق
الرئاسة
إلى / قيادات المكاتب والفروع
م / بيان سري وعاجل

بتوجيه ورعاية سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران (دام ظله) وتحت شعار (شيعة علي هم الغالبون) تم عقد المؤتمر التأسيسي الموسع لشيعة العالم في مدينة قم المقدسة حضره كافة قيادات الأحزاب الشيعية والمراجع ورؤساء الحوزات الدينية والأساتذة والمفكرين والباحثين وتم مناقشة عدة جوانب مهمة وخرج بالتوصيات التالية:

١. ضرورة تأسيس منظمة عالمية تسمى (منظمة المؤتمر الشيعي العالمي) ويكون مقرها في إيران وفروعها في كافة أنحاء العالم ويتم تحديد هيئات المنظمة وواجباتها ويتم عقد مؤتمر خاص خلال كل شهر.
٢. دراسة وتحليل الوضع الراهن على الساحة الإقليمية والاستفادة من تجربتنا الناجحة في العراق وتعميمها على بقية الدول وأهمها السعودية (قلعة الوهابية الكفرة) والأردن (عميل اليهود) واليمن ومصر والكويت والأمارات والبحرين والهند وباكستان وأفغانستان والتأكيد على الخطة الخمسينية والعشرينية والبدء بتطبيقها فورا.
٣. بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الأحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم عن طريق زج أفرادها في المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية والدوائر الحساسة وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتهيئتها لدعم وإسناد إخواننا في السعودية واليمن والأردن.
٤. استثمار كافة الإمكانيات والطاقات النسوية في كافة الجوانب وتوجيها لخدمة الأهداف الستراتيجية للمنظمة والتأكيد على احتلال الوظائف التربوية والتعليمية.
٥. التنسيق الجدي والعملي مع كافة القوميات والأديان الأخرى واستغلالها بشكل تام لدعم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة بالعالم والابتعاد عن التعصب الذي يصب لمصلحة أبناء العامة.

٦. تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة ودس العناصر الأمنية في صفوفهم للإطلاع على خططهم ونواياهم.

٧. على كافة المرجعيات والحوزات الدينية في العالم تقديم تقارير شهرية وخطة عمل سنوية لرئاسة المؤتمر تتضمن كافة المعوقات والإنجازات في بلدانهم والمقترحات اللازمة لتحسين وتطوير أدائها.

٨. إنشاء صندوق مالي عالمي مرتبط برئاسة المؤتمر ونفتح له فروع في كافة أنحاء العالم وتكون الموارد أحيانا جمع الأموال من الحكومات العرفية وخاصة العراق وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس وكذلك التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المادية لدعم متطلبات المؤتمر الإدارية والإعلامية والعسكرية.

٩. تشكيل لجنة متابعة مركزية لتنسيق الجهود في كآفة الدول وتقويم أعمالها.

١٠. متابعة الدول والسلطات والأحزاب وشن حرب شاملة ضدها في كآفة المجالات وأهمها المجال الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والصينية.

المكتب السياسي للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق

نص الوثيقة
الموجودة في مقر حزب الدعوة الكائن في بناية حاكمية المخابرات العراقية في شارع (٥٢) والموجودة في مقر حزب الدعوة الكائن في مطار المثنى مقابل قيادة قوات التحالف في المطار.
ارسلت هذه الوثيقة سرا الى منطقة الاحساء والقطيف في السعودية ووزعت الى كل من هو آية عندهم.

بسمه تعالى
اللهم صل على محمد وآل محمد المعصومين
يا ابناء شيعة علي
فداء وفتوى

كما تعلمون ان اهل السنة الكفرة لا يعترفون بولاية علي ولا بعصمة اهل البيت ولا روح الله المهدي (عج) ولا بشهادة الحسين وان الحسين ليس شهيدا من اجل الدين ولكن جعله من اجل المنصب وهذا مخالف لعقيدتنا ويقولون لا يجوز زيارة الائمة ولا الصلاة جنب قبورهم او احياء ذكراهم بالعزاء او النحر لهم ويعتبرونه مخالف للقرآن والسنة.

وكما استعملنا التقية ينبغي علينا ان نستعمله لحين ظهور الامام الحجة وقد ساعدتنا فترة طويلة بلاد مسلمة (ايران) ولندن وامريكا ومنذ سنتين بالتحديد ساعدتنا من اجل الخلاص من اسم سني او وهابي وساعدتنا عليهم من الداخل.

واليوم وبعد ان اجتمعت كل الحوزات العلمية في العالم الاسلامي وبالخصوص النجف وقم ودمشق ودلهي ولندن وفرنسا وما ينبغي في الحال عند شن الحرب، عدم استخدام الاسلحة والاستسلام او ترك الاسلحة والفرار، واذا سقط النظام الكافر السني الصدامي وكما افهمنا العالم اصدرنا وصية كما يلي:

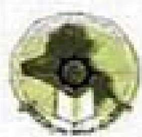
١. سلب ونهب كل الممتلكات والبنوك والدوائر والمستشفيات والمدارس والمعاهد والكليات ونافذات المعسكرات واخذ اماكنهم والاستقرار بها بحجة لا املك دار مسكن واني مضطهد وفقير الحال واذا اضطربت الامور نوحد الجوامع ومراقد مشايخهم

٢. التعاون مع القوات الاجنبية الداخلة وامتاؤهم بالمعلومات عن أي شيء
٣. تقديم العون والمساعدة للقوات الاجنبية من اجل تحقيق اهدافنا لنصرهم
٤. الركوع والخضوع والتوسل والتظاهر بانكم مظلومين ومسلوبي الارادة من قبلهم
٥. العلم بان قوات التحالف توفي بجميع التزاماتها وعهودها وقد وعدت الاكراد بـــاقليم كردستان والعاصمة اربيل ووعدت الشيعة باقليم وعاصمته النجف
٦. ان هذا التوجه غاية في السرية ولا يباح الى احد الا من هو بدرجة اية عظمى ومـــن خلاله يفهم عامة الشيعة وكل بطريقته ثم تحرق حتى لا تتسرب الى الاعلام العالمي وينبغي افهام العالم والتاكيد على اننا مضطهدين
٧. في الوقت الحاضر نقول امام كل العالم والاعلام لا سنة ولا شيعة ، وحدة اسـلامية ، وان السلب والنهب لا يرضي الصدر والسيستاني او الخوئي ورجال الدين ولم نذكـــر ان الله لا يقبل الحرام
٨. نفتي بانهم كفرة واموالهم ودورهم احلت كسبايا لابناء شيعتنا فقط

الامانة العامة لمنظمة بدر
الدائرة السياسية / العراق
فرع / الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : ١٨٦ / م ك / ٢٠٠٦
التاريخ : ٢٢/ ٣ / ٢٠٠٦



الى / الدائرة السياسية – المقر العام
م / ســـري

السلام عليكم

بعد الاعتداء السني الوهابي الكافر الذي حصل على مرقد الامام الهادي علية السلام وتنفيذا للتوجيهات الصادرة من الامانه العامة لمنظمة وحسب الأمر الصادر قامت سرايا مالك الاشتر باعادة الحق الى اهلة بعدما ضلت الطغمة الفاسدة تسيطر عليه لعشرات السنين حيث تم استعادة المساجد التي يستخدمها الوهابيين الكفرة الى اهلها الشرعيين من ابناء علي والحسين عليهما السلام .

نسخة منه الى //
مكتب السيد عبد العزيز الحكيم دام ظله الشريف .... للتفضل بالاطلاع
الامانه العامة لمنظمة بدر / الدائرة السياسية ..... للتفضل بالاطلاع
وزارة الداخلية / وكالة العمليات الخاصة ... للتفضل بالاطلاع
دائرة الوقف الشيعي ... تأشير المساجد ضمن الوقف



مسؤول فرع الثورة
عبد السادة كريم الزبيدي

كيف يفكرون؟

رقم الوثيقة: (١)

موضوعها: توجيهات صادرة عن الأمانة العامة لمنظمة بدر الدائرة السياسية - العراق بتاريخ (٢١/٢/٢٠٠٦م).

إلى: الجناح العسكري/سرايا مالك الأشتر

بناءً على الموقف الراهن والأحداث السياسية الخطيرة التي تشهدها الساحة الإقليمية بشكل عام، العراقية بشكل خاص وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والمراجع الدينية أمر سماحة السيد (عمار الحكيم) دام ظله الشريف بشن هجوم شامل ومسلح على مساجد وجوامع الوهابية الكفرة ومقرات أحزابهم ومنظماتهم في انحاء القطر كافة واستباحة ممتلكاتها والسيطرة عليها بشكل تام ورفع رايات وصور أهل البيت (عليهم السلام) عليها وسيتم تأمين الإسناد والدعم اللازم من قبل الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع كافة الفصائل المسلحة حتى يتحقق النصر والتمكين لأبناء شيعة ولي الأرض والسماء الإمام (علي) عليه السلام.

مدير العمليات

عبد السادة كريم الزبيدي

رقم الوثيقة: (٢)

موضوعها: توجيهات صادرة عن حزب الدعوة الإسلامية - المقر المركزي

بتاريخ (١٩/٢/٢٠٠٦م)

إلى: قيادات المكاتب والفروع

لوحظ في الأونة الأخيرة وخلال الانتخابات وما بعدها وجود نشاط جدي حثيث وفعال لأبناء العامة والنواصب من خلال الأحزاب والكتل السياسية الوهابية والصدامية الكافرة لتغير الخارطة السياسية في العراق التي رسمتها مراجعنا الدينية بكفاح شعبنا الصابر من شيعة الإمام (علي) عليه السلام وكذلك سعيهم المتواصل للمشاركة في العملية السياسية والاستحواذ على ما فاتهم في السنين الماضية من التوغل للوظائف العامة واصرارهم وتأكيدهم المستمر على وزارات الداخلية والدفاع والمالية والنفط والتربية وبناء على معطيات الظرف الراهن ولتفويت الفرصة عليهم نسب السيد رئيس الحزب (حفظه الله وأبقاه) ما يلي:

١. قيام منتسبي الحزب بكافة المستويات بإجراء حملات تثقيفية وتوعية أبناء شعبنا بخطورة الموقف وضرورة التصدي له بشتى الوسائل المتاحة كل ضمن موقعه ومنع وصول ابناء العامة الى الوزارات والوظائف مهما كان نوعها.

٢. إجراء عمليات اجلاء وتخلية المناطق ذات الأغلبية الشيعية وتنظيفها من النواصب لإشغالهم عن العملية السياسية.

٣. التأكيد دائماً على رفع الشعارات الوطنية التي تؤكد على وحدة الصف ونبذ الطائفية والتفرقة مع ضرورة القيام بعمليات التضليل والمخادعة اللازمة في كافة المجالات لصرفهم عن خوض العملية السياسية.

٤. هناك سعي ملحوظ لإعادة منتسبي الجيش السابق للخدمة وهنا يكمن الخطر الجسيم حيث أن هذا يعني بداية النهاية المأساوية التي تهدد وجودنا وسيطرتنا، إضافة الى كونه ينذر بعودة البعث الجديد وجيش معاوية (لعنه الله).

٥. ضرورة إثارة الفتن والعداوة بين أبناء العامة والأكراد ومنع حصول أي تقارب او تحالف بينهم مهما كلف الأمر والتذكير عن طريق وسائل الإعلام كافة على جرائم النظام السابق ضد الأكراد وتحريض التركمان ضد الأكراد لزعزعة الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة الشمالية.

٦. مراقبة الشخصيات والعناصر الناشطة لأبناء العامة ومتابعتهم وتحييد دورهم.

المكتب الثقافي

حزب الدعوة الإسلامية

بغداد

كيف يفكرون؟

رقم الوثيقة: (٦)

موضوعها: تعليمات صادرة عن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق - الأمانة العامة لمنظمة بدر - الدائرة السياسية - العراق - بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٥م)

إلى: كافة المكاتب والفروع

بناء على ما ورد من تعليمات سديدة طرحها سماحة السيد عبد العزيز الحكيم في اجتماعه الموسع مع كافة قادة تشكيلات المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق في مدينة كربلاء المقدسة بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٢م) بحضور بعض المراجع الدينية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى ضوء ذلك وبغية إيقاف الحملات السياسية التي يشنها أعداء آل البيت الأطهار (عليهم السلام)، أكد سماحته التالي:

فبعد الإنجازات والانتصارات الساحقة التي تحققت في الجانب السياسي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي والثقافي بفضل جهود قياداتنا السياسية ومراجعنا الدينية وكفاح شعبنا من شيعة الإمام (علي) عليه السلام والدعم اللامحدود لإخواننا في الجمهورية الإسلامية في إيران.

ونتيجة لخيبة أمل أبناء العامة وعزلتهم السياسية والاجتماعية وفشلهم الذريع في تحقيق أي مكسب عن طريق مشاركتهم الهزيلة في العملية السياسية فقد سعت قياداتهم السياسية والعسكرية من خلال أحزابهم ومنظماتهم في محاولة يائسة لفك الحصار عنهم إلى التخطيط لإقامة تحالفات ومعاهدات مع حكومات النواصب والوهابية الكفرة في دول الجوار وأهمها (السعودية والأردن ومصر واليمن والإمارات) لتغيير معالم الخارطة السياسية في العراق والمنطقة بالتنسيق مع قوات الاحتلال الأنكلو-أميركي وقد تمكن أعداء أهل البيت (ع) من الاتفاق على مسودة مشروع خطير يهدد وجودنا وكياننا ومستقبلنا ليس في العراق فحسب وإنما في منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة وبالتالي القضاء على مخططاتنا وأهدافنا المصيرية.

وعلى ضوء هذه الحقائق وتداعيات المواقف المحتملة تبنت قياداتنا الحكيمة ما يلي:

١. الترويج إعلامياً وفي أوساط أتباع أهل البيت (ع) ضرورة تبني الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو السيد عبد العزيز الحكيم أو السيد مقتدى الصدر إعادة بناء قبور (البقيع) التي هدمها الناصبي الكافر محمد عبد الوهاب.

٢. التكاتف وتوحيد الجهود والتعاون والتنسيق التام بين الأحزاب والتنظيمات السياسية والمسلحة في مجابهة أي تهديد خارجي.

٣. اليقظة والحذر الشديد ومراقبة تحركات ومخططات الأعداء في دول جوار العراق في كافة المجالات.

٤. الاستمرار بسياسة التصفية والإبعاد لأبناء العامة في الأحياء الشعبية والأسواق التجارية وتضييق الخناق عليهم لإجبارهم على الهجرة وترك البلاد.

٥. التأكيد على ضرورة مراقبة ومتابعة تحركات ونشاطات الوافدين العرب والمقيمين والموظفين الدبلوماسيين والعاملين في الشركات وخصوصاً (السعودية والأردن ومصر وفلسطين والسودان والإمارات) وتصفيتهم بشتى الوسائل والسبل.

٦. تحييد وتحجيم نشاطات الإعلاميين والصحفيين والباحثين من النواصب وتدمير مقراتهم وتصفية رموزهم الناشطة.

٧. القضاء على أي محاولة مهما كان حجمها لإعادة الجيش السابق المنحل والدوائر الأمنية والبعثية بأي شكل من الأشكال والتصدي لهم بقوة وحزم.

٨. تحشد الطاقات والجهود والاستعداد العالي لأي مواجهة مسلحة مع الأعداء مع الأخذ بنظر الاعتبار تدخل قوات الاحتلال الأنكلو-أميركي وقد قامت الجمهورية الإسلامية في إيران بتزويدنا بكافة الأسلحة والمعدات والتجهيزات اللازمة للمعركة المقبلة، إضافة إلى تهيئة قوات من الحرس الثوري الإيراني للتدخل السريع قرب الحدود في محافظة واسط منطقة (بدرة وجصان، وسلسلة جبال حمرين، ومندلي، وكلار).

٩. في حالة بدء المعركة على جميع أبناء شيعة الإمام (علي) عليه السلام وكذلك منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية الالتحاق بسرايا قوات بدر وجيش المهدي وتشكيلات حزب


رواد المعالي